خدمة شرطة هاملتون

الالتزام بالخدمة العادلة

استراتيجية البيانات القائمة على أساس العرق والهوية

تحديث يونيو / حزيران ٢٠٢٥

ما أهمية هذا العمل

ترغب خدمات شرطة هاملتون (اتش بي اس) في ضمان حصول جميع سكان مدينة هاملتون على معاملة متساوية بإنصاف واحترام . في شهر مارس / آذار ٢٠٢٥ ، أطلقت خدمات شرطة هاملتون (اتش بي اس) **استراتيجيتها الخاصة بالبيانات القائمة على أساس العرق والهوية (بيرد)** . تساعد هذه الخطة الشرطة على جمع ودراسة المعلومات حول كيفية تأثير العرق والهوية على تفاعلات الأشخاص مع الشرطة . ان الهدف الرئيسي هو بناء الثقة والحد من المعاملة غير العادلة أينما ظهرت . تقوم خدمات شرطة هاملتون (اتش بي اس) بهذا العمل بمساعدة أفراد المجتمع من خلفيات وتجارب حياتية مختلفة.

ينصب التركيز الأول لهذا العمل على **استخدام الشرطة للقوة** – عندما تستخدم الشرطة التدابير والأدوات المادية ، مثل الهراوات بخاخ رذاذ الفلفل(او سي) ، أسلحة الطاقة الموصلة (سي أي دبليو) ، أو الأسلحة النارية استجابة لموقف ما . تم اختيار استخدام القوة لان العديد من الأشخاص ، وخاصة من السكان الأصليين ، السود ، والمجتمعات العرقية الأخرى ، قد أثاروا المخاوف بشأن كيفية ومتى يتم استخدام القوة .

كيف يتم إنجاز هذا العمل :

١. العمل مع المجتمع

قامت خدمات شرطة هاملتون (اتش بي اس) بإنشاء **اللجنة الاستشارية المجتمعية (كاب)** لغرض توجيه هذا العمل . تتألف اللجنة من ١٠ أنواع من السكان متنوعة . بمن فيهم ممثلين عن الشباب وأعضاء من مجتمعات السود ، السكان الأصليين ، وغيرها من المجتمعات ذات الخلفيات العرقية المختلفة . يجمع أعضاء اللجنة معاً خبراتهم في تنظيم المجتمع ، الخدمات الاجتماعية ، التعليم ، الأبحاث، والتأييد . يوفر التعاون مع اللجنة الاستشارية المجتمعية منصة قوية لضم وجهات نظر مجتمعية متنوعة في الاستراتيجية القائمة على أساس العرق والهوية (بيرد) . يساهم الأعضاء من خلال فهمهم للعنصرية المنهجية وخبرتهم في مجالات متعددة مثل : تحليل البيانات ، السياسات والعمل الميداني .

يقومون معاً بما يلي :

- تحديد ما هي الأسئلة التي يجب على الشرطة الإجابة عنها .
- المساعدة في صياغة كيفية تحليل البيانات ومشاركتها .
- العمل على ضمان استماع الشرطة لمخاوف المجتمع .

٢. جمع البيانات ودراستها

يتم الطلب من الشرطة جمع المعلومات في كل مرة تستخدم فيها أنواعاً معينة من القوة . وهذا يتضمن هوية المتورطين ، وما حدث ، وسبب استخدام القوة. كما يقوم الضباط أيضاً بتسجيل تصورهم لعرق الشخص الذي ينتمي له في ذلك الوقت. يساعد هذا في تحديد ما إذا كان التصور سيؤثر على القرارات في المواقف عالية الخطورة . ثم تستخدم الشرطة ما يسمى **بمؤشرات عدم التناسب والتفاوت** لغرض تحديد ما إذا كانت بعض الفئات تتعرض للقوة بشكل مختلف عن غيرها .

ما هي مؤشرات عدم التناسب والتفاوت ؟

- **مؤشر عدم التناسب** يحدد ما إذا كانت مجموعة ما تتعرض لنتائج تصرفات الشرطة – مثل استخدام القوة- أكثر من المتوقع وذلك بناءً على نسبتها من السكان.
  - مثلا: إذا كانت مجموعة تشكل ٥٪ من السكان ، ولكن ١٥٪ من هؤلاء الأشخاص الذين استخدمت معهم القوة ، فان مؤشر عدم التناسب يساوي ٣,٠
- **مؤشر التفاوت** يقارن تجربة مجموعة ما بأخرى . وعادة ما تتم المقارنة باشخاص ينظر اليهم على أنهم من العرق الأبيض .

تساعد هذه الأدوات على رصد الأنماط ، لكنها لا تفسر أسباب حدوثها . ولهذا السبب ، تعمل خدمات شرطة هاملتون على فهم القصة الكاملة خلف هذه الأرقام .

النتائج الرئيسية (٢٠٢٤)

- لقد شكل الأشخاص الذين ينظر اليهم على انهم من أصول السود ١٦٪ من حالات استخدام القوة ولكن شكل ٥٪ من سكان هاملتون (مؤشر عدم التناسب ٣,٢) . وعند النظر إلى حالات الاعتقال والتوقيف، فقد شكلوا ١٣٪ من تلك الحالات (مؤشر عدم التناسب ١,٢)
- شكل الأشخاص الذين ينظر اليهم على أنهم من شرق أو جنوب شرق آسيا ٥٪ من حالات استخدام القوة ولكن فقط ١٪ من هؤلاء من المعتقلين أو الموقوفين (مؤشر عدم التناسب ٣,٩) . وكان هذا الأمر غالباً مرتبط بأوامر التوقيف المنفذة كجزء من مشاريع الشرطة الخاصة.
- شكل الأشخاص الذين ينظر اليهم على أنهم من أصول شرق أوسطية ٨٪ من حالات استخدام القوة ولكن شكلوا ٤٪ من سكان هاملتون (مؤشر عدم التناسب ٢,٠) . كما شكلوا ٥٪ من حالات الاعتقال والتوقيف (مؤشر عدم التناسب ١,٧).
- كانت معدلات السكان الأصليين واللاتينيين وجنوب آسيا اقرب إلى نسبتهم مقارنة بالسكان ولكن هذه النتيجة ظلت تتغير من سنة لأخرى. على سبيل المثال : شكل من ينظر اليهم على انهم من السكان الأصليين ٢٪ من السكان ومن حالات استخدام القوة (مؤشر عدم التناسب ١,٠) . شكل من ينظر اليهم على انهم من اصل لاتيني ٢٪ من السكان و٢٪ من حالات استخدام القوة (المؤشر ١,٠) . شكل من ينظر اليهم على أنهم من جنوب آسيا ٦٪ من السكان و٤٪ من حالات استخدام القوة (مؤشر عدم التناسب ٠,٧)

أسئلة مجتمعية ذات أولوية

تعمل اللجنة الاستشارية المجتمعية (كاب) مع خدمات شرطة هاملتون (اتش بي اس) على وضع أسئلة مهمة وذلك لتوجيه العمل المستقبلي . تتضمن بعض هذه الأسئلة:

- هل تميل الشرطة أكثر إلى استخدام القوة ضد الأشخاص من مجموعات عرقية أو من هوية معينة ، مثل السود ، السكان الأصليين، او الأشخاص الأصغر سناً ؟
- هل يتعرض الأشخاص من المجموعات العرقية المختلفة إلى مستويات اعلى من استخدام القوة معهم ؟ هل يستمر التفاوت حتى مع مراعاة الظروف المحيطة بكل حادثة ؟
- هل تميل الشرطة بصورة أكثر أم أقل إلى محاولة تهدئة التوتر قبل استخدام القوة مع المجموعات المختلفة؟
- هل هناك مناطق معينة في هاملتون حيث تستخدم القوة بشكل متكرر ؟
- هل تؤثر سنوات الخبرة / الخدمة للضباط على عدد مرات أو مقدار استخدام القوة؟

تستخدم خدمات شرطة هاملتون هذه الأسئلة لتوجيه الأبحاث والتحسينات المستقبلية.

فهم البيانات والتخطيط للمستقبل

يعد هذا التقرير مجرد الخطوة الأولى . على الرغم من ان مؤشرات التباين والتفاوت تساعد في تحديد الأنماط ، إلا انها لا تشرح سبب وجود هذه الأنماط . ولهذا السبب ستقوم خدمات شرطة هاملتون توسيع التحليل المستقبلي وذلك لدراسة **عوامل متعددة معاً** ، وليس فقط العرق وحده .

سيقوم هذا التحليل الأعمق باكتشاف، على سبيل المثال :

- ما إذا كان السلاح موجوداً خلال الحادث .
- ما الذي كان متضمناً في نوع المكالمة التي استجابت لها الشرطة (على سبيل المثال : الصحة العقلية ، الجريمة الجنائية ، والسلامة العامة).
- ما إذا كان الضباط حاولوا القيام بالتواصل اللفظي قبل استخدام القوة .
- سلوك الشخص المعني ومدى خطورة الوضع .
- الخصائص التي يتمتع بها الضباط مثل سنوات الخبرة والتدريب.

من خلال النظر الى جميع هذه العوامل معاً ستتمكن هيئة خدمات شرطة هاملتون من فهم ما اذا كان التصنيف العرقي لا يزال مرتبطاً بنتائج مختلفة من الحالات المتشابهة. سيساعد هذا النهج على الإجابة على السؤال الحاسم: هل تم تفسير التفاوتات لما يحدث في الوقت الحالي ، ام ان هناك أنماط اعمق تحتاج إلى معالجة ؟

ما التالي ؟

ستقوم خدمات شرطة هاملتون بما يلي :

- العمل بصورة وثيقة مع اللجنة الاستشارية المجتمعية لاكتشاف سبب حدوث مثل هذه الأنماط.
- دراسة حوادث الشرطة بمزيد من التفصيل. بما في ذلك عوامل الصحة النفسية، الأسلحة. و سلوكيات الضباط .
- البحث عن سبل لتحسين تدريب الشرطة والسياسات المتعلقة باستخدام القوة ، إذا ما لزم الأمر .

ان الهدف هو تجاوز مجرد الأرقام والعمل على إيجاد حلول حقيقية تجعل عمل الشرطة أكثر عدلاً واحتراماً للجميع في هاملتون.